



## جيجر- لوكولتر تثري تشكيلة راندي فو سوناتينا "الطبيعة الهادئة" بثلاث ساعات جديدة

- احتفال بهيج يتغنى بالطبيعة وتتأصل جذوره بعمق في الدلالات الشرقية التقليدية التي تسلط الضوء على بعض الحرف اليدوية العابرة للزمن في ورشة الحرف اليدوية النادرة Métiers Rares®: كطلاء اللاكر والرسم المصغر والترصيع بالأحجار الكريمة
- موائى تزدان بزخارف معقدة، وتعمل باليات متطورة جدًا، وتحثي بالألوان بأسلوب راقٍ لا يقوى عليه الزمن من خلال توحيد التقاليد الفنية والمهارات الحرفية السائدة في العالمين الشرقي والغربي

بإلهام من التقاليد الفنية الآسيوية العريقة التي تصوّر العالم الطبيعي، تثري جيجر- لوكولتر تشكيلة "راندي فو سوناتينا - الطبيعة الهادئة" بثلاث ساعات جديدة. وعلى نحو أنثوي رائع، تعرض هذه السلسلة الثلاثية الوقت الذي يحتفي بالدقة والفن على حدٍ سواء، بينما توحد بين التقاليد الفنية الشرقية والغربية وتجمع بين ثراء الحرف الزخرفية النادرة والتطور التقني لصناعة الساعات الراقية.

وتشيد السلسلة الثلاثية الجديدة "راندي فو سوناتينا" إشادة بهيجة بالطبيعة ومكانتها الخاصة في التقاليد الفنية الآسيوية، وتلجأ إلى الحرف الزخرفية التي تتقنها جيجر- لوكولتر بامتياز في ورشة Métiers Rares® (الحرف اليدوية النادرة) التابعة لها: كالرسم المصغر والطلاء باللاكر والترصيع بالأحجار الكريمة.

يعتمد استخدام اللاكر، بشفافيته الفريدة ولمعانه الساطع، على الروابط الوثيقة القائمة بين الحرف الآسيوية والأسلوب الأوروبي، مثل تقنية طلاء اللاكر أوروشي *urushi* التي تعود أصولها إلى آسيا قبل أن تنتقل إلى العالم الغربي في القرن السادس عشر. وهي حرفة قديمة، يرجع تاريخ نماذجها الأولى إلى أواخر العصر الحجري الحديث ثم لاقت رواجًا واسعًا وأثرت فيما بعد تأثيرًا بالغًا في الفنون والأذواق الأوروبية لشكلها الثمين وأصولها الفاتنة بعبابها.

لطالما حظيت النباتات والحيوانات بدلالات رمزية بليغة في الثقافات الآسيوية المتشعبة بقوى وسمات خاصة لما تكتسبه المشاهد الطبيعية من أهمية كبيرة في تاريخ الفن الآسيوي. لذلك دأب الفنانون منذ عدة قرون على دراسة أدق أشكال النباتات وأجسام الحيوانات عن كثب ومحاكاتها بتفاصيل رفيعة وفي غاية الدقة. وبلغت ألواح المناظر الطبيعية أوجها من خلال "ألواح الزهور والطيور" (المعروفة باسم كاشوغا *kachōga* في اليابان وهوايوهوا *Hwajohwa* في كوريا) دون أن تقتصر هذه المواضيع على الزهور أو الطيور فحسب، بالإضافة إلى أن هذه العناصر لم تظهر بالضرورة معًا. وتلك هي التقاليد التي أعاد مصممو جيجر- لوكولتر وفنانو ورشة الحرف اليدوية النادرة Métiers Rares® تأويلها على ميناء هذه الساعات الجديدة عن طريق التوحيد بين حرف الطلاء باللاكر والرسم المصغر والترصيع بالأحجار الكريمة ببراعة فائقة.

### ثلاثة موائى وثلاث صور – كل منها يحكي قصة رمزية قوية

**الطبيعة الهادئة – طائر الكركي:** على خلفية من طلاء اللاكر الأزرق العميق المائل إلى الأخضر، يخلق طائر كركي (*tsuru* في اليابان) فوق شجرة صنوبر، ويتبع جناحه المقوسان خطوط الميناء المنحنية. ويجسد طائر الكركي السعادة والمعنويات العالية ويشير الإعجاب الشديد في جميع أنحاء آسيا حيث يعبر عن التفاؤل. ويرمز إلى طول العمر، إذ يُعتقد بأنه يعيش 1000 عام، كما يرمز إلى الحب الواحد لأنه يظهر غالبًا في زينة الأعراس ليعبر عن حياة طويلة وهنيئة للزوجين. وشجرة الصنوبر هي كذلك ترمز إلى طول العمر والفضيلة لخصرتها الدائمة.



**الطبيعة الهادئة – طائر الرفراف (صائد السمك):** يزدان الميناء البني الذهبي بلوحة رقيقة لأغصان شجرة سفرجل أحمر، ترمز هي أيضًا إلى العمر الطويل بحلّتها التي تتجدّد وأزهارها التي تعود إلى ينباع الحياة كل فصل ربيع. ويقف وسط أزهارها الحمراء طائر الرفراف (صائد السمك) (*hisui*) في اليابان و(*cuiniao* في الصين) يبشّر بحلول فصل الصيف، ويرمز إلى المشاعر الإيجابية في كل التقاليد الثقافية تقريبًا، ويجسد الجمال والفضيلة والإخلاص والتفاني والوفاء والزواج السعيد.

**الطبيعة الهادئة – سمكة الكوي:** يزدان الميناء الأسود بسمكة كوي برتقالية تنبض بالحياة وتسبح تحت سطح بركة المياه المتموجة والناعمة التي تحدّها أغصان شجرة الصفصاف التي ترمز إلى الربيع وما يحمل في طياته من رومانسية وجمال أنثوي فاتن. وتتباين سمات الصفصاف الرقيقة مع قوّة سمكة الكوي التي يُعتقد أنها تجسد الصرامة والشجاعة والثبات في الشدائد وأنها تجلب ثمار النجاح والوفرة وحسن الحظ.

### إنجاز فذ ينم عن البراعة والفن والصبر غير المحدود

صُمّمت هذه الموائى الرائعة كلها باليد في ورشة الحرف اليدوية النادرة **Métiers Rares®** التابعة لجيجر- لوكولتر وبديت فيها الحياة بفضل مزيج لافت من البراعة والدقة على مدار أسابيع عديدة. ففي البداية، يجهّز الحرفي سطح ميناء ناصع البياض ثم يبدأ بإضفاء لون متدرّج من طلاء اللاكر، طبقة تلو الأخرى، لإنشاء خلفية يسطع لمعانها. ويبدأ الرسم بعد أن تصبح طبقات اللاكر صلبة تمامًا.

أولاً، يسترشد الفنان بالعين واليد فقط لوضع نقاط صغيرة من طلاء اللاكر الذهبي لمحاكاة تأثير اللاكر المنثور (*maki-e*) تقنية طوّرت خلال حقبة إيدو اليابانية، تتمثل في رشّ مسحوق ذهبي أو شظايا ورقة ذهبية على اللاكر الرطب لإحداث تأثير متدرّج. ثم تتخذ تفاصيل الصورة شكلها بطريقة مشابهة للوحات الزيتية ولكن بقياس متناهي الصغر، حيث تُرسم بحركات فرشاة صغيرة الواحدة تلو الأخرى، وتستغرق هذه العملية قرابة 35 - 40 ساعة من العمل المتواصل الذي يحتاج إلى تركيز شديد. ولإضافة اللمسة الأخيرة، تنجلي عناصر كل صورة برقاقات ذهبية *paillons* صغيرة توضع بعناية. وتتميّز هذه التحف المصغرة كلّها بواقعية تفاصيلها والإحساس الرائع النابع من الحركة والعمق البصري وتعكس شخصية الحرفي وشغفه، مما يميّز بعضها عن بعض. وأخيرًا، توضع طبقات متعدّدة من طلاء اللاكر الشفاف لاختتام هذا الرسم المكتمل بطبقة لامعة وخالدة.

يتميز ميناء ساعة "راندي فو سوناتينا" بتصميم غير متناظر ولكنه متوازن تمامًا بفضل عقارب المجموعة وأرقامها المميّزة والمنمّقة على طراز الزهور. وتشكّل الأرقام المزخرفة، ذات الحجم المتدرّج، هلالاً يلتف حول اللوحة الرقيقة. وتمتد حلقة الماس البيضاوية الرفيعة تحت الأرقام المزخرفة، مما يلفت الانتباه إلى الصورة المرسومة ويزيّن حلقة الإطار المرصّعة بالماس ترصيعًا حبيبيًا. ويوجد في وسط كل صورة مؤشر النهار والليل الذي يمكن رؤيته من خلال فتحة بيضاوية الشكل والذي يدور دورة كاملة كل 24 ساعة في أجواء تتراقص فيها الشمس والقمر والنجوم.

تردان حافة الميناء بنجمة ذهبية رقيقة تشير إلى وقت موعد أو لقاء خاص، ويمكن ضبطها باستخدام تاج آخر على جانب القفص. وعندما يحين الوقت، تدقّ المطرقة الصنج المخفي في آلية الساعة لتصدر رنة موسيقية تذكر صاحبها بموعدها.

تدب الحياة في هذا التعبير الشعاعي والمذهل عن الأنوثة بفضل التعقيد التقني للحركة - كالبيير 735 من تصنيع جيجر- لوكولتر، وهي حركة أوتوماتيكية التعبئة مزودة بآلية الأجراس المعقدة ومؤشر النهار والليل ومصممة خصيصًا لساعة "سوناتينا". ويمكن رؤية كل التعقيد الأنيق والتفاصيل الدقيقة لهذه الآلية عبر خلفية القفص الشفافة المصنوعة من الكريستال السافيري.

تنسجم هذه الساعات النفيسة مع حزام من جلد التمساح بلون يطابق لون الميناء ويزدان بلمسة نهائية لامعة ومتألّنة ومشبك قابل للطي من الذهب الوردي.

ترسم سلسلة ساعات "راندي فو سوناتينا - الطبيعة الهادئة" تعبيرًا مرصًا عن الأنوثة من خلال موائى رائعة مزودة بأليات شديدة التعقيد، وتشهد على المهارات الباهرة التي يتمنّع بها حرفيو ورشة الحرف اليدوية النادرة **Métiers Rares®** التابعة لجيجر- لوكولتر، ويتجسد ذلك في الأداء



التقني والتعبير الجمالي على حد سواء. تقتصر إصدارات ساعات "راندي فو سوناتينا" الجديدة على 10 قِطَع من كل ساعة وتتوفّر حصرياً في متاجر جيجر- لوكولتر في محاولة لإحياء التبادل الثقافي بين الشرق والغرب وما يحمل من اهتمام بعالم الفنون منذ قرون من الزمان.



## المواصفات التقنية

راندي فو سوناتينا الطبيعية الهادنة - طائر الكركي  
 راندي فو سوناتينا الطبيعية الهادنة - الرفراف (صاندا السمك)  
 راندي فو سوناتينا الطبيعية الهادنة - سمكة الكوي  
 الأبعاد: قطر 38.2 مم x سماكة 10.59 مم  
 الحركة: جيجر- لوكولتر كالبيير 735 ذاتية التعبئة  
 الوظائف: الساعات والدقائق والثواني، مؤشر المواعيد، مؤشر النهار والليل  
 احتياطي الطاقة: 40 ساعة  
 القفص: ذهب وردي 1000/750 (18 قيراطاً)  
 خلفية القفص: مفتوحة  
 مقاومة الماء: 5 بار  
 الحزام: جلد تمساح لامع  
 الماسات: 160 (تزن معاً 1.86 قيراط)  
 الرقم المرجعي: Q35924J1/J2/J3  
 إصدار محدود يقتصر على 10 قطع

## نبذة عن الأوديسة النجمية - Stellar Odyssey

تشيد جيجر- لوكولتر في عام 2022 بالظواهر الفلكية التي تكمن في صميم كل طريقة تستعين بها البشرية في قياس الوقت. منذ أوائل أيام إنشاء المصنع، حظيت الوظائف الفلكية بدور بارز في إثراء لائحة الساعات المعقدة التي ابتكرتها جيجر- لوكولتر، بدءاً من العرض البسيط لأطوار القمر إلى التقاويم الدائمة شديدة التعقيد، ومعادلة الوقت، وخرائط السماء، ودورتي الشهر القمري العقدي والشهر القمري الحضيضي. وأنقن صنّاع ساعات الدار العريقة وحدات قياس الوقت الثلاث - الشمسية والقمرية والفلكية - ولطالما وظفوا إبداعهم في ابتكار آليات متطورة ودقيقة تحاكي هذه الظواهر الفلكية وتنبئ حتى بحدوثها. وفي هذا العام، تخوض جيجر- لوكولتر أوديسة نجمية - Stellar Odyssey بمعرض غامر وسلسلة من الفعاليات التي تستند إلى موضوعات معيّنة وعلاقات تعاون ملهمة مع فنان تشكيلي وخبير في خلط المشروبات، فضلاً عن برنامج مثير للاهتمام ينطوي على حلقات عمل استكشافية في ورشة أنطوان - Atelier d'Antoine، تتناول موضوع السماء. الأوديسة النجمية - Stellar Odyssey هي بمثابة دعوة إلى اكتشاف سبل تحويل غموض النظام الكوني إلى روائع ميكانيكية دقيقة للمصم.